

المهارات القيادية الداعمة للإنجاز الأكاديمي لدى طالبات جامعة القصيم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

فاطمة بنت عبد المنعم محمد معوض⁽¹⁾

جامعة القصيم

(قدم للنشر في 03/05/1439هـ؛ وقبل للنشر في 14/03/1440هـ)

المستخلص: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على درجة ممارسة المهارات القيادية وكذلك مستوى الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم، وتحديد درجة الارتباط بين ممارسة المهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات. واعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، واستُخدمت الاستبانة كأداة للبحث وطُبقت على عينة تكونت من (429) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة القصيم، وتوصل البحث إلى: أن درجة ممارسة المهارات القيادية لطالبات كلية التربية وكذلك مستوى إنجازهن الأكاديمي كانتا بدرجة مرتفعة، وجود فروق دالة إحصائية في مهارتي (إدارة الصراع وإدارة فريق العمل)، وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة المهارات القيادية للطالبات، وكذلك مستوى إنجازهن الأكاديمي وفق متغيرات المعدل الأكاديمي، والتخصص، والمشاركة في الأنشطة، وجود ارتباط موجب دال إحصائية بين ممارسة المهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات.

الكلمات المفتاحية: المستوى الأكاديمي، طالبات الجامعة، مهارات القيادة، رؤية 2030.

Leadership skills support for academic achievement for university female students of Qassim University in the light vision Saudi Arabia 2030

Fatma Abd Al-Moneim Mohammed Moawad⁽¹⁾

Qassim University

(Received 19/02/2018; accepted 22/11/2018)

Abstract: The current research aims to identify the degree of leadership skills as well as the level of academic achievement for students of faculty of Education, Qassim University and determine the degree of correlation between the practice of leadership skills and academic achievement level for female students. The research was based on Correlative descriptive approach. The questionnaire was used as a research tool. The sample consisted of (429) female students of faculty of Education, Qassim University, the results reached: The degree of practice leadership skills for female students of faculty of Education and the level of academic achievement were high. There are statistically significant differences in skills (conflict management and team management). There are statistically significant differences in the degree of leadership skills of female students, and their academic achievement level according to variables of academic rate, specialization and participation in activities. There is a statistically significant correlation between the practice of leadership skills and the academic achievement of female students.

Keywords: Academic level, University students, Leadership skills, Vision 2030.

(1) Associate Professor of Educational Management & Planning,
Faculty of Education - Qassim University.
Buraidah, Saudi Arabia, P.O. Box (6666) Postal Code (51452).

(1) أستاذة الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية - جامعة القصيم.
بريدة، المملكة العربية السعودية، ص.ب (6666)، الرمز البريدي (51452).

البريد الإلكتروني: fmaatha@qu.edu.sa e-mail:

مقدمة

الاستشارية الطلابية بإشراف الطلاب في صنع القرارات والتي تعتبر إحدى المهارات القيادية المهمة للطلاب؛ مما يزيد من انتمائهم للجامعة ويرفع روحهم المعنوية ويعزز ثقتهم بأنفسهم، كما يعمل السجل المهاري لبعض الجامعات السعودية كجامعة الملك سعود بتنمية مهارات الطلاب القيادية، كذلك سعت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بإدخال مقرر دراسي يطلق عليه (مهارات الدراسة الجامعية) متضمناً المهارات الأساسية للنجاح والتفوق لمساعدة الطلاب على التكيف مع الحياة الجامعية بالإضافة لاحتوائه على مهارات تحديد الأولويات وإدارة الوقت. (الخيري، 2016).

وانطلاقاً مما تركز عليه الكليات والجامعات حالياً على افتراض أنها تقدم مقاعد الدراسة وأعضاء هيئة التدريس والكتب والمكتبات والكمبيوتر والبنية التحتية للانترنت، فإن مسؤولية الطالب أن يستفيد من هذه الفرص ويحولها إلى عملية تعلم ناجحة. ولكي يكون التعلم ناجحاً وشاملاً لأكبر عدد ممكن من الطلبة لابد من وجود أهداف واضحة لعملية التعلم، ليس فقط من حيث المحتوى، بل وأيضاً وجود أهداف واضحة للمهارات والقدرات الفكرية الواجب تحقيقها. (نيومان؛ كوتورير؛ سكارى، 2010، ص 209)

وفي ذات السياق، تسعى رؤية المملكة 2030 في مجال التعليم إلى توفير التعليم القادر على بناء الشخصية،

حرصاً من الجامعات السعودية على مواكبة التطورات العلمية والتقني والتقني من أجل تحسين مخرجاتها، ترصد لذلك الموارد البشرية والمادية اللازمة، وتعد الخطط والبرامج والمبادرات التطويرية، وتوجه اهتمامها نحو مسارين في تجويد مستوى طلابها؛ الأول: المسار الأكاديمي، والثاني: المسار المهاري.

على المسار الأكاديمي، فالجامعة مسؤولة عن تنمية شخصية الطالب بقدرتها على إكسابه الخبرات الجديدة، سواء عن طريق المواد الدراسية، أو الحوار والمناقشة، أو فرق العمل البحثية، كما أن الحياة الجامعية تقدم فرصاً ثمينة لتنمية شخصية الطالب وصقل مهاراته البحثية والعلمية بما توفره له من مصادر تعليمية في المعامل والمختبرات والمكتبات، وبما تتيحه له من ممارسة الأنشطة الرياضية والفنية والاجتماعية. وفي البيئة الجامعية يستطيع الطالب التفاعل مع أساتذته وزملائه الطلاب، ويتدرب على الاعتماد على نفسه في طرق البحث والاستقصاء مما يساعد على بناء شخصية الطالب المستقبلية (الداود، 2017، ص 366).

وباتجاه المسار المهاري، تقوم الجامعات السعودية بدور مهم في تنمية المهارات لطلابها بصور مختلفة، منها الزيارات والرحلات الميدانية الداخلية والخارجية التي تعمل على صقل مهارات الطلاب، كما تقوم المجالس

وتعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل، وإكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح القيادة والمبادرة والثابرة، ولديها القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي، والتأكيد على الجدية في الممارسة التعليمية، وتفعيل الأنشطة وحضور الملتقيات والفعاليات. (وثيقة رؤية المملكة 2030، مجلس الاقتصاد والتنمية، ص40).

والقيادة تعني القدرة على التأثير في الآخرين وتوجيه نشاطهم نحو تحقيق أهداف معينة. ويقصد بالمهارة أداء العمل بسرعة ودقة، ويمكن تنميتها بالممارسة والخبرة.

ويُقصد بالمهارات القيادية Leadership Skills «مجموعة من الإمكانيات الموجودة داخل كل فرد، ويمكن أن تظهر تلك الإمكانيات من الأحداث التي يتعرض لها الفرد في الواقع الخارجي، أو التي يمكن تعلمها من خلال استكشاف الفرد ذاته من الداخل وفور تعلم الفرد لتقنيات القيادة وكيفية التأثير الحقيقي، سوف يكون قادراً على بناء الثقة التي تُمكن الفرد من الأخذ بزمام الأمور واتخاذ القرارات ومواجهة التحديات». (الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، 2017)، كما يشير مفهوم المهارات القيادية إلى «السلوكيات والأنشطة التي يستخدمها قائد المجموعة لمساعدته على تحقيق

أغراضه ومساعدة الأعضاء على تحقيق أهدافهم الشخصية». (كمال، 2010، ص 362).

وتُعرف المهارات القيادية إجرائياً بأنها: مجموعة من الإمكانيات والطاقات التي تقوم جامعة القصيم بتنميتها لدى الطالبات من خلال التكاليفات والأنشطة أو التدريب والممارسة العملية داخل وخارج قاعة الدراسة، ويقتصر البحث الحالي على مهارات التخطيط، والاتصال، واتخاذ القرار وحل المشكلات، وإدارة الصراع، وإدارة فريق العمل. وتدعم تلك المهارات الأداء الأكاديمي للطالبة، وحددت هذه المهارات وفق توجهات رؤية 2030.

ويُعرف الإنجاز الأكاديمي Academic Achievement بأنه: «السعي لبذل الجهد للتغلب على الصعوبات لأداء المهام الدراسية والمثابرة للوصول للأهداف» (السيد، 2011، ص 374)، كما يقصد به «درجة الأداء الأكاديمي الذي يحققه الطالب في دراسته الجامعية ويتميز بالتمكن والإجادة والحصول على مستوى مرتفع عن زملائه». (الخفاجي والزيدى، 2013، ص 74).

ويُقصد بالإنجاز الأكاديمي إجرائياً: «قدرة الطالبة الجامعية بجامعة القصيم واستعدادها على التحصيل وتحقيق أهدافها الدراسية، والوصول إلى مستويات عالية من الأداء. ويؤثر في الإنجاز بعض العوامل منها

- الخبرات التعليمية والمهارات الفكرية والاجتماعية والخصائص الشخصية للطالبة».
- وقدمت رؤية المملكة 2030 رؤية شاملة لدور التعليم في تطوير القوى البشرية، وحظيت مخرجات التعليم بنصيب من الاهتمام في هذه الرؤية، وفيما يلي بعض جوانب التطوير بالجامعات السعودية: (المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم، 2017)، (وثيقة رؤية المملكة 2030، مجلس الاقتصاد والتنمية، ص 40)
- أن تصبح خمس جامعات سعودية على الأقل أفضل (200) جامعة دولية.
- إنشاء قاعدة بيانات شاملة لرصد المسيرة الدراسية للطلاب بدءاً من مراحل التعليم المبكرة إلى المراحل المتقدمة من أجل متابعة مخرجات التعليم وتقويمها وتحسينها.
- تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار، وارتباط التعليم بالمجتمع، وبناء الموارد البشرية المؤهلة وتلبية متطلبات سوق العمل.
- تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل، واستحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والتطوعية والرياضية.
- تمكين الطلاب من إحراز نتائج متقدمة مقارنة بمتوسط النتائج الدولية والحصول على تصنيف متقدم في المؤشرات العالمية للتعليم.
- إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية.
- الارتقاء بطرق التدريس التي تجعل المتعلم هو المحور وليس المعلم، والتركيز على بناء المهارات وصقل الشخصية وبناء روح الإبداع.
- اكتساب المهارات اللازمة التي تمكن الطلاب من السعي نحو تحقيق أهدافهم.
- تنمية مهارات عامة وأساسية لجميع طلابها لمواجهة متطلبات الحياة الحديثة بالإضافة إلى المهارات التخصصية لكل مهنة، ومن هذه المهارات مهارات القيادة، التفكير الناقد، حل المشكلات، اتخاذ القرار، مهارات التواصل الاجتماعي، العمل ضمن فريق، القدوة الأخلاقية، المسؤولية الفردية، ضبط النفس.
- عقد الشراكات مع الجهات التي توفر فرص التدريب للخريجين محلياً ودولياً.
- ويبدو واضحاً اهتمام رؤية المملكة 2030 فيما يخص التعليم العالي، بإيجاد بيئة تعليمية محفزة وجاذبة للتعلم تساعد على رفع مستويات الإنجاز الأكاديمي لطلبة الجامعة، وتنمية مختلف جوانب الشخصية، وبناء المهارات وتنميتها لكونها داعمة لعملية التعلم.
- ونظراً لأهمية عرض الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، لذا اهتمت الباحثة بانتقاء الدراسات

السابقة المتعلقة بمتغيري البحث وأفادت من الأطر النظرية والعملية لها، فهذه دراسة بديوي (2012) هدفت إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة مثل حل المشكلات بطريقة إبداعية، فن التعامل مع الآخرين، الحوار، مهارات السلوك التوكيدي والقيادي. وأوضحت النتائج أن مستوى المهارات القيادية للطلاب كانت بدرجة متوسطة. كما توصلت دراسة السلمي (2012) إلى أن إدارة الوقت لدى طلاب المرحلة الثانوية في الأنظمة التعليمية المختلفة بالعاصمة المقدسة كانت بدرجة متوسطة.

وقد يواجه الإنجاز الأكاديمي مجموعة من المشكلات تناولتها دراسة المرشد (2012) لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة الجوف ومنها (عدم اهتمام الأساتذة بالمشكلات الدراسية للطلاب، وتشتت القاعات الدراسية بين عدة مبان متباعدة، تتابع المحاضرات بدون استراحة، وتركيز الاختبارات على الحفظ والتكرار، وتزاحم مواعيد المواد بالجدول الدراسية، عدم اهتمام الطلاب بالتحضير المسبق للمادة الدراسية، وعدم وجود إرشاد أكاديمي فعال). أما عن الاتصال بين الأساتذة والطلبة أكاديمياً توصلت دراسة مقابلة (2013) أن واقع الاتصال الأكاديمي بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة بكلية التربية في جامعة الطائف جاء بدرجة متوسطة، كما كشفت النتائج أن أهم ما يحققه الاتصال الأكاديمي بين الأستاذ الجامعي والطلاب تنمية أنماط التفكير السليمة لديهم، وتوفير المعلومات الأساسية المتعلقة بالدراسة، وتبادل المعلومات والأفكار، ومساعدة الطلاب على اتخاذ القرارات السليمة المتعلقة بدراساتهم.

وأوضحت دراسة آل سيف (2013) أن أبرز المهارات القيادية التي ينبغي إكسابها لطلاب الجامعات السعودية هي مهارات إدارة الوقت، تعويد الطلاب على احترام الأنظمة والقوانين، إكساب الطلاب مهارة اتخاذ القرار. كما تناولت دراسة القحطاني (2013) درجة تطبيق مهارات الاتصال لتنمية السلوك القيادي للطلاب بكلية الملك خالد العسكرية، وكانت بدرجة مرتفعة وأهم تلك المهارات التحدث إلى الطلاب عن أهمية القيادة خلال المحاضرات، وتشجيعهم على محاكاة مواقف قيادية لمواجهة المشكلات المعاصرة، وتعيين الطلاب في مناصب قيادية مختلفة، وتعويدهم على تقبل النقد والحوار البناء. كما توصلت دراسة الضيدان (2014) إلى ارتفاع مستوى مهارات الاتصال لدى طلاب عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض. وقامت دراسة زاهي (2015) ببناء أداة لقياس المهارات القيادية للطلاب الجامعي كأحد نواتج التعلم بجامعة ورقلة في الجزائر، وأسفرت نتائج

التحليل العاملي لمقياس المهارات القيادية عن وجود ستة عوامل مشبعة (التخطيط، إدارة الوقت، المشاركة الوجدانية، اتخاذ القرار، إدارة الصراع، حل المشكلات). وبالنسبة للعوامل المؤثرة على مستوى الإنجاز الأكاديمي لطالبات الجامعة، توصلت دراسة شرف (2015) إلى أن أهم هذه العوامل هي مصادر التعلم ثم أساليب التقويم ثم عضو هيئة التدريس ثم المقررات الدراسية وطرق التدريس ويليهما القبول والتسجيل والإرشاد الأكاديمي، وكشفت دراسة جبر (2015) عن وجود علاقة إيجابية دالة بين الإنجاز الأكاديمي للطلاب وكل من أسلوب التعلم المستقل، والاستماع الجيد لأفكار الآخرين في الصف، وثقة الطالب بقدراته التعليمية، والدافعية لتحقيق الأهداف، ومستويات الطموح العالية، وحل المشكلات النقدي والإبداعي، والتركيز على مهمة التعلم والاهتمام بالموضوع.

وحدد جابر (2016) العوامل التي تعوق الإنجاز الأكاديمي لطلاب الجامعات السعودية فيما يلي: (التغيب عن المحاضرات وقلة إعطاء الدراسة الجامعية حقها، ضعف الاهتمام بترتيب الوقت وتسويق الأمور والمهام، قلة توافر المهارات الدراسية اللازمة، قلة وضوح الأهداف، قلة الاعتماد على النفس، ضعف الرغبة في النجاح، ضعف القدرة على التفكير التحليلي والاستنباطي، اختيار التخصص الأكاديمي غير الملائم للقدرات والرغبات).

واهتمت دراسة صالح (2016) بتعزيز السمات القيادية المستمدة من السنة النبوية لدى طلاب معهد إعداد القادة بمحافظات غزة، وأشارت النتائج إلى دور المعهد في تعزيز السمات الشخصية يليها السمات الإيمانية، ثم السمات المهنية، وأوصت الدراسة بمنح طلاب المعهد فرصة لممارسة السمات القيادية في مواقع قيادية حقيقية. وسعت دراسة العرفج (2017) إلى ترسيخ القيم الإيجابية في شخصيات الطلبة كدور رئيس على الجامعات السعودية القيام به، وتوصلت النتائج إلى مجموعة من الممارسات يكون فيها عضو هيئة التدريس قدوة لطلابهم ومنها تزويد الطلبة بنتائج تقييمهم للاختبارات والمشاريع وكافة طرق تقييم أدائهم، احترام رأي الطالب وتحفيزه على إبداء الرأي والاستماع إلى وجهات النظر المختلفة، توفير بيئة تعليمية تتسم بالحرية وانطلاق الأفكار الجديدة، وتوجيه الطلاب نحو البحث المتعمق والحلول للمشكلات من مصادر متنوعة، تشجيع الطلاب على بذل الجهد في أداء الواجبات والمشاريع والالتزام بالمهمة والعمل الجاد.

وأكدت دراسة العرسان (2017) على أهمية تطبيق استراتيجيات التعلم القائمة على التعلم التعاوني، والمناقشة والحوار، والمهارات الفكرية؛ لأنها تسهم في تنمية المرونة المعرفية للطلاب، عن طريق: (توفير بيئة

تعليمية إيجابية، وتمكين الطلاب من تحمل المسؤولية والثقة بالنفس والاستقلالية، وتنمية مهارات حل المشكلات وإيجاد البدائل، والعمل الجماعي، ومهارة تقبل آراء الآخرين، وتبادل الأفكار ومناقشتها، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة).

ومن الدراسات الأجنبية، دراسة (Seath, 2004) أكدت على أن هناك خمسة عوامل أساسية تعمل على زيادة الإنجاز الأكاديمي وهي: (معتقدات الطلاب الخاصة بالتعلم، وفاعلية الذات، القدرة على إدارة الذات، تنظيم الجهد وإدارة الوقت، بيئة الاستذكار).

ودراسة (steward, Ezell, DeMartion, Rifai, & Gatterson, 2007) والتي هدفت إلى زيادة الخبرات التربوية لطلاب جامعة هيوستن بولاية تكساس، وأوضحت النتائج أن دمج التكنولوجيا الحديثة في بيئات التعلم يسمح بالتواصل وخلق بيئة تؤكد التعلم من خلال مشاركة الطلاب، وتحقيق العمل التعاوني لاستكشاف وسائل جديدة ومن ثم تقدم تحفيزاً لعمليتي التعليم والتعلم، وتوفير المشاركة بطرق متعددة لنمو الخبرات التعليمية.

وتناولت دراسة (Donaldson, 2008) القيادة والإنجاز الأكاديمي للطلاب المدارس بالفلبين، وأشارت النتائج إلى أن مهارات القيادة المؤثرة في الإنجاز الأكاديمي وتنمية الإمكانيات الأكاديمية لطلاب التعليم

قبل الجامعي، هي: تكوين علاقات صحية، حل الصراعات، تحمل المسؤولية، مهارة تحديد أوجه التشابه والاختلاف، مهارة التلخيص وتدوين الملاحظات، مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي، حل المشكلات، اتخاذ القرارات، العمل الجماعي. ويتحقق ذلك في بيئة تعليمية إيجابية قائمة على الثقة والتعاون، واستخدام وسائل التقييم المناسبة، وإشراك الطلاب في عملية التعلم ووضع الأهداف، وتزويد الطلاب بالتغذية الراجعة.

في حين تناولت دراسة (Irfan & Shabana, 2012) العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي لطلاب كليات إسلام آباد، ورو البندي في باكستان، وتوصلت النتائج إلى أن العوامل المؤثرة إيجابياً في الأداء الأكاديمي للطلاب، هي: التواصل الجيد، مصادر التعلم، التوجيه الصحيح، وإكسابهم المهارات الفعالة، وتحسين بيئة الكلية. وقامت دراسة (Anderson, & Lu, 2017) بترشيح مجموعة من الطلاب (46) طالباً بالصف السابع في مدرسة ثانوية بالصين، في مواقف وأدوار قيادية، وقيس أداؤهم الأكاديمي وتصوراتهم نحو محددات النجاح بعد متابعتهم 22 أسبوعاً، وتوصلت النتائج إلى أنه بعد تعيين هؤلاء الطلاب في أدوار قيادية زادت معدلاتهم في الاختبارات الفصلية والنهائية، وكانت أهم محددات النجاح من وجهة نظرهم تنظيم الجهد وتحديد الأولويات.

مشكلة البحث:

تعتبر مرحلة الدراسة الجامعية من أكثر مراحل الحياة أهمية لما لها من دور رئيس في صقل شخصية الطالب وتحديد مستقبله المهني، وتتطلب الدراسة الجامعية مهارات وجهد ومثابرة وخلفية علمية جيدة؛ وهي أمور يمتلكها الكثيرون ولكن البعض منهم قد يفشل في توظيفها لتحقيق هدفه. ونسبة من ينخرطون في الدراسة الجامعية ثم لا يكملونها بسبب تدني المستوى الأكاديمي تقارب حوالي (20٪) من إجمالي المقبولين في الجامعات السعودية. (الختلان، 2016، ص ص 3-6).

وأوضح تقرير (وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية، 2017) أهم التحديات التي تواجه التعليم السعودي ومنها ضعف البنية التعليمية المحفزة على الإبداع والابتكار، ضعف المهارات الشخصية ومهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، تدني جودة المناهج والاعتماد على طرق تدريس تقليدية، وضعف مهارات التقييم لدى الهيئة التدريسية، ضعف مؤاممة مخرجات التعليم والتدريب مع احتياجات سوق العمل)، وأشارت دراسات (شرف، 2015؛ جابر، 2016؛ العرسان، 2017) إلى أن ضعف الإنجاز الأكاديمي لدى بعض طلاب الجامعات السعودية يرجع إلى أساليب التعلم القائمة على تلقين المعرفة دون الاهتمام بتعليم مهارات التفكير وتنميتها، قلة توافر المهارات الدراسية،

وتعقياً على الدراسات السابقة التي شهدتها ساحة الفكر الإداري التربوي، قد تناولت تلك الدراسات في معظمها بعض مهارات طلاب التعليم العام كمتغير منفصل عن الإنجاز الأكاديمي، وجاء البحث الحالي محاولة لسد الفجوة البحثية من خلال الربط بين متغيري الدراسة، والاستفادة من إضاءات رؤية المملكة 2030 في تحقيق ذلك.

وتناولت بعض الدراسات السابقة متغير الإنجاز الأكاديمي من حيث العوامل المؤثرة عليه أو المعوقات التي تواجهه (Seath, 2004؛ Irfan & Shabana, 2012؛ المرشد، 2012؛ شرف، 2015). وتوصلت دراسات (Steward, et al, 2007؛ مقابلة، 2013؛ العرسان، 2017) إلى أن توافر بعض المهارات لدى الطلاب يُسهم في نمو خبراتهم التعليمية والتفكير السليم والمرونة المعرفية ورفع معدلاتهم الأكاديمية، كمهارات الاتصال، اتخاذ القرارات، استخدام تكنولوجيا التعليم، العمل التعاوني، المناقشة والحوار، تحمل المسؤولية، حل المشكلات، تقبل آراء الآخرين.

وأوصت دراسات (القحطاني، 2013؛ صالح، 2016؛ Anderson & Lu, 2017) حول تنمية السلوك القيادي للطلاب بتشجيعهم على محاكاة مواقف قيادية، وتعيينهم في أدوار ومواقع قيادية، مما ينعكس على زيادة مستواهم الأكاديمي.

- قلة الاعتماد على النفس، ضعف الرغبة في النجاح، اختيار التخصص الأكاديمي غير الملائم لقدرات ورغبة الطالب، قلة الاهتمام بتنظيم الوقت، نقص الإمكانيات والتجهيزات، ومحدودية مصادر التعلم. وتوصلت دراسات كل من (آل السيف، 2013؛ مقابلة، 2013) إلى ضعف المهارات لدى بعض طلاب الجامعات السعودية مثل مهارات اتخاذ القرار وإدارة الوقت والاتصال.
- هذا ويبدو واضحاً أن التعلم ومستوى الإنجاز لدى الطلبة قد يتأثر بالمهارات اللازمة لبناء شخصية قيادية، ونظراً لما أشارت إليه التقارير وبعض الدراسات السابقة المحلية إلى ضعف المستوى الأكاديمي، وكذلك ضعف المهارات اللازمة لطلاب الجامعات السعودية، جاء البحث الحالي ليركز على متغير المهارات القيادية من منظور جديد يهتم بتوظيف تلك المهارات في دعم وتحسين مستوى الإنجاز الأكاديمي في ضوء توجهات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- هدف البحث:**
- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على درجة ممارسة المهارات القيادية، وكذلك مستوى الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم، بما يتناسب مع توجهات رؤية المملكة 2030، وكذلك تحديد درجة الارتباط بين ممارسة المهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات.
- التساؤلات:**
- في ضوء تحديد مشكلة البحث وأهدافه، يتحدد التساؤل الرئيس الآتي: ما واقع المهارات القيادية الداعمة للإنجاز الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة القصيم في ضوء توجهات رؤية المملكة 2030؟ وتتفرع منه التساؤلات الآتية:
- 1- ما درجة ممارسة طالبات كلية التربية بجامعة القصيم للمهارات القيادية من وجهة نظرهن؟
 - 2- ما مستوى الإنجاز الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهن؟
 - 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة طالبات كلية التربية بجامعة القصيم للمهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي لهن ترجع لاختلاف (المستوى الأكاديمي، المعدل الأكاديمي، التخصص، المشاركة في الأنشطة)؟
 - 4- هل يوجد ارتباط دال إحصائي بين درجة ممارسة المهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم؟
- منهجية البحث وإجراءاته:**
- تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على واقع المهارات القيادية لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم، وكذلك التعرف على مستوى إنجازهن الأكاديمي، والتعرف أيضاً على درجة الارتباط بين

ممارسة المهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي. طالبات كلية التربية بجامعة القصيم، اخترن من مجتمع واعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، لمناسبته مع طبيعة البحث وأهدافه. وتكونت عينة البحث الأساسية من (429) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة القصيم اخترن بطريقة عشوائية طبقية، بنسبة (51.37٪) من المجتمع الأصلي، وحُسب حجم العينة وفقاً لمعادلة روبرت ماسون، وطُبقت عليهن الاستبانة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1438/1439هـ، والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد الدراسة في ضوء المتغيرات المختلفة:

تضمن مجتمع البحث (835) طالبة بالمستويات الأكاديمية (الثاني والثالث/ السابع والثامن) بكلية التربية - جامعة القصيم بقسم علم النفس وعددهن (530) طالبة، وقسم التربية الخاصة وعددهن (305) طالبة. عينة البحث: تكونت العينة الاستطلاعية من (75) طالبة من

جدول (1): توزيع عينة البحث الأساسية في ضوء المتغيرات المختلفة.

النسبة	العدد	المستوى	النسبة	العدد	التخصص
50.1٪	215	الثاني والثالث/ السابع والثامن	60.6٪	260	علم نفس
49.9٪	214	الثاني والثالث/ لسابع والثامن	39.4٪	169	تربية خاصة
النسبة	العدد	الأنشطة	النسبة	العدد	المعدل التراكمي
21.9٪	94	أشارك بدرجة كبيرة	9.1٪	39	أقل من 70
45.0٪	193	أشارك بدرجة متوسطة	35.0٪	150	من 70 لأقل من 85
33.1٪	142	لا أشارك	55.9٪	240	أكثر من 85

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلى من طالبات عينة البحث الأساسية كن من تخصص علم النفس وبلغت نسبتهن في العينة 60.6٪، بينما كانت نسبة طالبات عينة الدراسة الأساسية من تخصص التربية الخاصة 39.4٪. وجاء اختيار المستويات (الثاني والثالث/ السابع والثامن) للتعرف على الفروق بين المستويات العلمية والمهارية الأكبر والأقل بين الطالبات. ويتضح أن النسبة الأعلى من الطالبات كانوا من أصحاب المعدلات المرتفعة (أكثر من 85٪) بنسبة 55.9٪، كما أن النسبة الأعلى من الطالبات كن ممن يشاركون في الأنشطة بدرجة متوسطة بنسبة 45.0٪.

أداة البحث: اعتمدت البحث الحالي على الاستبانة

كأداة للتطبيق، لكونها أكثر الأدوات استخداماً في الدراسات التربوية، والاستبانة من إعداد الباحثة بُنيت من خلال الأدبيات ذات العلاقة وآراء المحكمين. واعتمد على المحكات الآتية في تحديد درجة ممارسة المهارات القيادية الداعمة للإنجاز الأكاديمي، بناءً على المتوسطات الحسابية للعبارات والمتوسطات الوزنية للمحور: (أقل من 1.8 منخفض جداً، من 1.8 إلى أقل من 2.6 منخفض، من 2.6 إلى أقل من 3.4 متوسط، من 3.4 إلى أقل من 4.2 مرتفع، من 4.2 فأكثر مرتفع جداً).

✓ الصدق الظاهري (صدق المحكمين): *Face Validity*

عُرِضَت الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في التربية والقيادات الأكاديمية، وقد تقرر الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها بنسبة 80٪ فأكثر من المحكمين وأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية تتكون من (47) عبارة موزعة على محورين.

✓ الاتساق الداخلي: *Internal Consistency*

صدق الاستبانة: للتحقق من صدق الاستبانة

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجات عبارات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور.

ممارسة طالبات كلية التربية بجامعة القصيم للمهارات القيادية									
التخطيط		مهارات الاتصال		اتخاذ القرار وحل المشكلات		إدارة الصراع		إدارة فريق العمل	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
1	0.800***	6	0.790***	10	0.866***	16	0.618***	22	0.907***
2	0.823***	7	0.787***	11	0.833***	17	0.621***	23	0.914***
3	0.818***	8	0.861***	12	0.846***	18	0.369***	24	0.879***
4	0.904***			13	0.838***	19	0.809***		
5	0.816***	9	0.792***	14	0.843***	20	0.791***	25	0.937***
				15	0.833***	21	0.818***		
مستوى الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم									
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
1	0.776***	6	0.387***	10	0.619***	14	0.697***	19	0.500***
2	0.594***	7	0.382***	11	0.565***	15	0.619***	20	0.548***
3	0.694***	8	0.526***	12	0.702***	16	0.751***	21	0.624***
4	0.552***	9	0.535***	13	0.623***	17	0.427***	22	0.682***
5	0.781***					18	0.538***		

** دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 (قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عينة 75 ومستوى ثقة 0.01 تساوي 0.3017)

فاطمة بنت عبد المنعم محمد معوض: المهارات القيادية الداعمة للإنجاز الأكاديمي لدى طالبات جامعة القصيم...

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط إحصائياً عند مستوى 0.01 وهو ما يؤكد اتساق وتجانس بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور عبارات كل محور من محاور الاستبانة وتماسكها مع المتمية إليه العبارة معاملات ارتباط موجبة ودالة بعضها البعض.

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجات أبعاد محور ممارسة المهارات القيادية والدرجة الكلية للمحور

التخطيط	مهارات الاتصال	اتخاذ القرار وحل المشكلات	إدارة الصراع	إدارة فريق العمل
0.866**	0.793**	0.882**	0.898**	0.880**

** دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 (قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عينة 75 ومستوى ثقة 0.01 تساوي 0.3017)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمحور ممارسة الطالبات للمهارات القيادية والدرجة الكلية لممارسة الطالبات للمهارات القيادية معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وهو ما يؤكد اتساق وتجانس الأبعاد المختلفة لهذا المحور وتماسكها فيما بينها. ثبات الاستبانة: تُحقق من ثبات درجات الاستبانة ومحاورها المختلفة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (4): معاملات ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ومحاورها الفرعية

الإنجاز الأكاديمي	ممارسة المهارات القيادية					
	التخطيط	مهارات الاتصال	اتخاذ القرار وحل المشكلات	إدارة الصراع	إدارة فريق العمل	المحور ككل
0.911	0.888	0.820	0.915	0.768	0.930	0.956

يتضح من الجدول السابق أن للاستبانة ومحاورها الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً. الأول: «ما درجة ممارسة طالبات كلية التربية بجامعة القصيم للمهارات القيادية من وجهة نظرهن؟».

البعد الأول: التخطيط:

جدول (5): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات حول البعد الأول للمهارات القيادية: التخطيط.

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
4	أضع لنفسني أولويات في تحقيق واجباتي	3.762	1.034	مرتفعة	1
2	أحرص على التخطيط المسبق لأهدافي	3.571	1.015	مرتفعة	2

تابع/ جدول (5).

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
5	أنفذ الأعمال والمهام في الوقت المناسب لها	3.559	1.052	مرتفعة	3
1	أعمل على تدوين كل الملاحظات المتعلقة بدراساتي	3.501	0.983	مرتفعة	4
3	أضع خطة يومية والتزم بتنفيذها في استذكار محاضراتي	2.963	1.089	متوسطة	5
المتوسط الوزني للبعد الأول ككل: التخطيط		3.471	0.817	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن بُعد ممارسة التخطيط تحقق بدرجة مرتفعة وحصل على متوسط استجابة (3.471) وانحراف معياري (0.817). وكانت أعلى الاستجابات (أضع لنفسي أولويات في تحقيق واجباتي، أحرص على التخطيط المسبق لأهدافي، أنفذ الأعمال والمهام في الوقت المناسب لها).

البعد الثاني: مهارات الاتصال:

جدول (6): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات حول البعد الثاني للمهارات القيادية: مهارات الاتصال

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
7	استمع جيداً للآخرين واستفيد من خبراتهم	4.333	0.722	مرتفعة جداً	1
8	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي مع أساتذتي وزميلاتي	4.324	0.878	مرتفعة جداً	2
6	أتعاون مع زميلاتي في أداء التكاليفات الجامعية	4.240	0.815	مرتفعة جداً	3
9	أستطيع الحوار والتعبير عن أفكاري ووجهة نظري	3.998	0.908	مرتفعة	4
المتوسط الوزني للبعد الثاني ككل: مهارات الاتصال		4.224	0.632	مرتفعة جداً	

يتضح من الجدول السابق أن بُعد ممارسة مهارات الاتصال تحقق بدرجة مرتفعة جداً وحصل على متوسط استجابة (4.224) وانحراف معياري (0.632). وكانت أعلى الاستجابات (استمع جيداً للآخرين واستفيد من خبراتهم، استخدم وسائل التواصل الاجتماعي مع أساتذتي وزميلاتي، أتعاون مع زميلاتي في أداء التكاليفات الجامعية).

البعد الثالث: اتخاذ القرار وحل المشكلات:

جدول (7): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات حول البعد الثالث للمهارات القيادية: اتخاذ القرار وحل المشكلات.

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
13	يمكنني اتخاذ القرارات المرتبطة بدراساتي الجامعية	3.974	0.871	مرتفعة	1
11	يمكنني تحديد القرارات الهامة والعاجلة	3.883	0.789	مرتفعة	2

فاطمة بنت عبد المنعم محمد معوض: المهارات القيادية الداعمة للإنجاز الأكاديمي لدى طالبات جامعة القصيم...

تابع/ جدول (7).

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
12	أحدد حلول بديلة عند دراسة مشكلاتي وعلاجها	3.759	0.815	مرتفعة	3
14	أتصف بالثقة في النفس والاعتماد على ذاتي في اتخاذ قراراتي	3.746	0.968	مرتفعة	4
15	أدرس مشكلاتي بطريقة علمية واتخذ القرار المناسب بشأنها	3.695	0.780	مرتفعة	5
10	أتمكن من اتخاذ قراراتي بدون تردد أو تأجيل	3.650	0.937	مرتفعة	6
المتوسط الوزني للبعد الثالث ككل: اتخاذ القرار وحل المشكلات		3.783	0.687	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن بُعد ممارسة مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات تحقق بدرجة مرتفعة وحصل على متوسط استجابة (3.783) وانحراف معياري (0.687). وكانت أعلى الاستجابات (يمكنني اتخاذ القرارات المرتبطة بدراساتي الجامعية، يمكنني تحديد القرارات الهامة والعاجلة، أحدد حلول بديلة عند دراسة مشكلاتي وعلاجها).

البعد الرابع: إدارة الصراع:

جدول (8): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات حول البعد الرابع للمهارات القيادية: إدارة الصراع

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
18	أتصف بعدم التعصب لآرائتي وأقبل نقد الآخرين	3.753	0.909	مرتفعة	1
17	أتجاهل المواقف الصادمة ومصادر الخلاف مع زميلاتي	3.729	0.833	مرتفعة	2
20	أتمكن من مواجهة ضغوط الدراسة وحلها	3.709	0.955	مرتفعة	3
16	يمكنني التوفيق بين آراء زميلاتي عند الاختلاف في وجهات النظر	3.606	0.727	مرتفعة	4
19	أصلح بين زميلاتي في حالات الخصومة	3.601	1.059	مرتفعة	5
21	انسحب عند وجود صراع بتغيير موضوع الصراع	3.494	0.793	مرتفعة	6
المتوسط الوزني للبعد الرابع ككل: إدارة الصراع		3.649	0.587	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن بُعد ممارسة مهارات إدارة الصراع قد تحقق بدرجة مرتفعة وحصل على متوسط استجابة (3.649) وانحراف معياري (0.587). وكانت أعلى الاستجابات (أتصف بعدم التعصب لآرائتي وأقبل نقد الآخرين، أتجاهل المواقف الصادمة ومصادر الخلاف مع زميلاتي، أتمكن من مواجهة ضغوط الدراسة وحلها).

البعد الخامس: إدارة فريق العمل:

جدول (9): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات حول البعد الخامس للمهارات القيادية: إدارة فريق العمل

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
22	يمكنني التأثير في أعضاء الفريق وتوجيههم نحو انجاز العمل	3.056	0.765	متوسطة	1
24	يمكنني تحفيز وتشجيع أعضاء الفريق على أداء أدوارهم	2.951	0.791	متوسطة	2
23	أستطيع توزيع الأدوار والمهام على أعضاء الفريق	2.942	0.842	متوسطة	3
25	أعمل على تقويم أداء الفريق وتقديم التغذية الراجعة لهم	2.856	0.763	متوسطة	4
المتوسط الوزني للبعد الخامس ككل: إدارة فريق العمل		2.951	0.695	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن بُعد ممارسة مهارة إدارة فريق العمل تحقق بدرجة متوسطة وحصل على متوسط استجابة (2.951) وانحراف معياري (0.695). وكانت أعلى الاستجابات (يمكنني التأثير في أعضاء الفريق وتوجيههم نحو انجاز العمل، يمكنني تحفيز

وتشجيع أعضاء الفريق على أداء أدوارهم). ويمكن تلخيص النتائج المتعلقة بدرجة ممارسة طالبات كلية التربية بجامعة القصيم للمهارات القيادية في الجدول الآتي:

جدول (10): درجة ممارسة طالبات كلية التربية بجامعة القصيم للمهارات القيادية

ممارسة المهارات القيادية	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
مهارات الاتصال	4.224	0.632	مرتفعة جداً	1
اتخاذ القرار وحل المشكلات	3.783	0.687	مرتفعة	2
إدارة الصراع	3.649	0.587	مرتفعة	3
التخطيط	3.471	0.817	مرتفعة	4
إدارة فريق العمل	2.951	0.695	متوسطة	5
ممارسة المهارات القيادية ككل (الدرجة الكلية)	3.626	0.548	مرتفعة	

يوضح الجدول السابق أن طالبات كلية التربية بجامعة القصيم يمارسن المهارات القيادية بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية للمحور (3.626) وبانحراف معياري (0.548)، وبالنسبة للمهارات الفرعية جاءت مهارات الاتصال بدرجة مرتفعة جداً، يليها مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات ثم مهارات إدارة الصراع ثم مهارات التخطيط وهذه المهارات تمارس بدرجة مرتفعة، وأخيراً مهارة إدارة

فاطمة بنت عبد المنعم محمد معوض: المهارات القيادية الداعمة للإنجاز الأكاديمي لدى طالبات جامعة القصيم...

فريق العمل بدرجة متوسطة. وتؤكد رؤية المملكة 2030 في هذا الجانب على بناء الشخصية وتنمية مهارات الطلاب كمهارة حل المشكلات والتفكير الناقد واتخاذ القرار، والاتصال، والعمل ضمن فريق. وتتفق دراسة (آل سيف، 2013) مع تلك التوجهات حيث توصلت إلى أن أهم المهارات اللازمة لطلبة الجامعات السعودية مهارات الاتصال، اتخاذ القرار، إدارة الوقت، تقبل النقد، الحوار البناء. وتوصلت دراسة (الضيدان، 2014) إلى أن مهارات الاتصال لدى الطلاب كانت بدرجة مرتفعة، بينما توصلت دراسة (بديوي، 2012؛ السلمي، 2012) أن المهارات القيادية للطلاب كمهارات حل المشكلات والتعامل مع الآخرين وإدارة الوقت جاءت بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: «ما مستوى الإنجاز الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهن؟».

جدول (11): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات حول مستوى الإنجاز الأكاديمي

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقق	الترتيب
20	التحاقى بدراستي الجامعية يوافق رغباتي واهتماماتي	4.254	0.864	مرتفع جداً	1
6	التزم بالقواعد واللوائح التي تنظم الحياة الجامعية	4.079	0.845	مرتفع	2
4	لدي الوعي الكافي بحقوقى وواجباتى الجامعية	3.855	1.071	مرتفع	3
17	تساعدنى دراستى الجامعية على فهم قضايا المجتمع	3.830	1.046	مرتفع	4
2	استفيد من دراستى بالكلية فى حياتى العملية	3.823	0.989	مرتفع	5
22	تساعدنى دراستى على تحسين مهارتى فى الاتصال الفعال والعمل الجماعى	3.809	0.674	مرتفع	6
21	تسهم دراستى فى تطوير معارفى وقدرتى على التفكير وحل المشكلات	3.762	0.607	مرتفع	7
8	استخدم مصادر معرفية عديدة كالمواقع الالكترونية التعليمية ومصادر التعلم بالكلية	3.713	1.011	مرتفع	8
7	اعتمد على أسلوب التفكير العلمى والفهم أكثر من الحفظ	3.692	1.087	مرتفع	9
9	تمكنتى طرق التدريس المستخدمة بقاعة الدراسة من استيعاب مقرراتى	3.571	1.040	مرتفع	10
11	أتلغى تغذية راجعة حول أدائى الدراسى ونتائج تقويمه	3.552	0.878	مرتفع	11
10	تتحقق معايير العدالة الموضوعية فى تقدير نتائج الاختبارات والتكليفات	3.548	0.940	مرتفع	12
18	أشارك فى وضع مواعيد محاضراتى واختباراتى بالكلية	3.538	1.248	مرتفع	13
3	أتلغى التوجيه والإرشاد الأكاديمى المناسب	3.431	1.108	مرتفع	14
12	تتيح لى الكلية فرص المشاركة فى المشروعات البحثية	3.380	1.103	متوسط	15
5	أجد الدعم المناسب لممارسة حقوقى الطلابية	3.305	1.071	متوسط	16
1	يراعى عضو هيئة التدريس الفروق الفردية بين الطالبات	3.298	1.025	متوسط	17

تابع/ جدول (11).

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقق	الترتيب
14	يشرح عضو هيئة التدريس المقررات بطريقة جاذبة ومفيدة	3.224	1.124	متوسط	18
19	تتحقق الاستفادة العلمية من تدريس الأعضاء الرجال خلال الشبكات	3.179	1.131	متوسط	19
15	تقيم الكلية زيارات لتبادل الخبرات مع كليات مماثلة بجامعة سعودية أخرى.	3.051	1.124	متوسط	20
13	تنوفا بالكلية أحدث التقنيات والأجهزة المساعدة على التعليم	3.033	1.193	متوسط	21
16	تعقد إدارة الكلية لقاءات دورية مع الطالبات لمناقشة مشكلاتهم الدراسية	2.972	1.232	متوسط	22
	المتوسط الوزني لمستوى الإنجاز الأكاديمي ككل	3.541	0.603	مرتفع	

* مجموعة مؤشرات وممارسات من خلالها يُحدّد مستوى الإنجاز للطالبات

للتحصيل الدراسي، إعداد طالب لديه القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي.

وتتفق تلك النتائج مع دراسات (آل السيف، 2013؛ Shabana, & Irfan, 2012؛ جابر، 2016) فيما يتعلق بالعوامل التي تؤثر على مستوى الإنجاز الأكاديمي ومنها (اختيار التخصص الملائم لرغبة الطالب، احترام الأنظمة والقوانين، وضوح الأهداف، المهارات الدراسية، الالتزام والاعتماد على النفس، مصادر التعلم، التوجيه الصحيح، تحسين بيئة الكلية)

نتائج السؤال الثالث: «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة طالبات كلية التربية بجامعة القصيم للمهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي لمن ترجع لاختلاف (المستوى الأكاديمي، المعدل الأكاديمي، التخصص، المشاركة في الأنشطة)؟».

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الإنجاز تحققت بدرجة مرتفعة، بمتوسط استجابة (3.541) وانحراف معياري (0.603)، وكانت أعلى الاستجابات: (التحافى بدراسي الجامعية يوافق رغباتي واهتماماتي، التزم بالقواعد واللوائح التي تنظم الحياة الجامعية، لدي الوعي الكافي بحقوقى وواجباتى الجامعية، تساعدنى دراسي الجامعية على فهم قضايا المجتمع، استفيد من دراسي بالكلية في حياتى العملية، تساعدنى دراسي على تحسين مهارتي في الاتصال الفعال والعمل الجماعي). وتؤكد رؤية المملكة 2030 على تطوير الجانب الأكاديمي للطالب الجامعي من خلال تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع، إعداد مناهج متطورة تركز على المهارات الأساسية وبناء الشخصية، الارتقاء بطرق التدريس التي تركز على المتعلم، تمكين الطلاب من إحراز نتائج متقدمة مقارنة بمتوسط النتائج الدولية

فاطمة بنت عبد المنعم محمد معوض: المهارات القيادية الداعمة للإنجاز الأكاديمي لدى طالبات جامعة القصيم...

1- بالنسبة لمتغير المستوى الأكاديمي:

جدول (12): دلالة الفروق في درجة ممارسة المهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي والتي ترجع لاختلاف المستوى الدراسي (درجة الحرية تساوي 427).

المتغيرات	المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية (sig)	مستوى الدلالة
ممارسة المهارات القيادية	التخطيط	17.642	3.831	1.452	0.147	غير دالة
	السابع والثامن	17.070	4.311			
	مهارات الاتصال	16.777	2.673	0.971	0.332	غير دالة
	السابع والثامن	17.014	2.376			
	اتخاذ القرار وحل المشكلات	22.656	4.047	0.219	0.827	غير دالة
	السابع والثامن	22.743	4.203			
	إدارة الصراع	21.609	3.668	1.675	0.048	دالة
	السابع والثامن	22.178	3.349			
	إدارة فريق العمل	11.535	2.636	2.018	0.044	دالة
	السابع والثامن	12.075	2.898			
	المهارات القيادية ككل	90.219	12.807	0.650	0.516	غير دالة
	السابع والثامن	91.079	14.555			
الإنجاز الأكاديمي	الثاني والثالث	78.056	13.092	0.240	0.810	غير دالة
	السابع والثامن	77.748	13.471			

قيمة «ت» الجدولية عند درجة حرية 427 ومستوى ثقة 0.05، 0.01 تساوي على الترتيب 2.330، 1.646

يتضح من جدول (12) عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة الطالبات للمهارات القيادية وفق متغير المستوى الأكاديمي (الثاني والثالث، السابع والثامن)، ماعدا بعدي إدارة الصراع وإدارة فريق العمل فقد كانت هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 والفروق لصالح المستوى السابع والثامن في كلا من البعدين. ويمكن تفسير ذلك بأن مهارتي إدارة الصراع وإدارة فريق العمل تتطلب خبرات ومهارات أكثر تعقيداً وتنوعاً ولذا تتحقق بصورة أكبر عند طالبات المستويات الأكاديمية الأعلى. كما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات وفق متغير المستوى الأكاديمي (الثاني والثالث، السابع والثامن).

2- بالنسبة لمتغير المعدل الأكاديمي:

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي وفقاً للمعدل الأكاديمي.

المعدل الأكاديمي								المتغيرات	
العينة ككل		من 85 فأعلى		من 70-85		أقل من 70			
انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط		
4.083	17.357	3.978	18.008	3.705	17.447	3.494	13.000	التخطيط	ممارسة المهارات القيادية
2.529	16.895	2.231	17.521	2.565	16.653	1.871	13.974	مهارات الاتصال	
4.121	22.699	4.204	23.242	3.846	22.607	3.332	19.718	اتخاذ القرار وحل المشكلات	
3.520	21.893	3.666	22.254	3.440	21.853	1.848	19.821	إدارة الصراع	
2.780	11.804	2.864	12.146	2.475	11.953	1.809	9.128	إدارة فريق العمل	
13.697	90.648	13.384	93.171	12.535	90.513	9.949	75.641	الدرجة الكلية	
13.268	77.902	13.976	78.571	12.304	79.220	8.023	68.718	مستوى الإنجاز الأكاديمي	

جدول (14): دلالة الفروق في درجة ممارسة المهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات والتي ترجع لاختلاف المعدل الأكاديمي.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ت	القيمة الاحتمالية (sig)	مستوى الدلالة
درجة ممارسة المهارات القيادية	التخطيط	بين المجموعات	843.377	2	421.688	28.688	0.01
		داخل المجموعات	6291.057	426	14.768		
		الكلية	7134.434	428			
	مهارات الاتصال	بين المجموعات	435.436	2	217.718	40.275	0.01
		داخل المجموعات	2302.844	426	5.406		
		الكلية	2738.280	428			
	اتخاذ القرار وحل المشكلات	بين المجموعات	418.536	2	209.268	13.015	0.01
		داخل المجموعات	6849.674	426	16.079		
		الكلية	7268.210	428			
	إدارة الصراع	بين المجموعات	199.055	2	99.527	8.307	0.01
		داخل المجموعات	5104.013	426	11.981		
		الكلية	5303.068	428			
	إدارة فريق العمل	بين المجموعات	310.624	2	155.312	22.077	0.01
		داخل المجموعات	2996.928	426	7.035		
		الكلية	3307.552	428			

فاطمة بنت عبد المنعم محمد معوض: المهارات القيادية الداعمة للإنجاز الأكاديمي لدى طالبات جامعة القصيم...

تابع/ جدول (14).

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ت	القيمة الاحتمالية (sig)	مستوى الدلالة
درجة ممارسة المهارات القيادية	الدرجة الكلية	بين المجموعات	2	5156.704	31.387	0.000192	0.01
	الدرجة الكلية	داخل المجموعات	426	164.292			
		الكلية	428	80301.851			
مستوى الإنجاز الأكاديمي	الكلية	بين المجموعات	2	1828.727	10.887	0.00249	0.01
		داخل المجموعات	426	168.283			
		الكلية	428	75345.888			

قيمة (ف) الجدولية عند درجات حرية (2، 426) ومستوى ثقة 0.01 تساوي 4.605

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة للمهارات القيادية (الدرجة الكلية، الأبعاد الفرعية)، إحصائياً عند مستوى 0.01 في درجة ممارسة الطالبات ومستوى الإنجاز الأكاديمي وفق متغير المعدل الأكاديمي.

جدول (15): دلالة الفروق بين الطالبات أصحاب المعدلات الأكاديمية المختلفة في درجة ممارسة المهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي.

المتغيرات	المعدل الأكاديمي	أقل من 70 (م=13.000)	من 70-85 (م=17.447)
درجة ممارسة المهارات القيادية	التخطيط	من 70-85 (م=17.447)	من 70-85 (م=17.447)
		من 85 فأكثر (م=18.008)	0.561
	مهارات الاتصال	المعدل الأكاديمي	من 70-85 (م=16.653)
		من 70-85 (م=16.653)	0.868
	اتخاذ القرار وحل المشكلات	المعدل الأكاديمي	من 70-85 (م=22.607)
		من 70-85 (م=22.607)	0.635
	إدارة الصراع	المعدل الأكاديمي	من 70-85 (م=21.853)
		من 70-85 (م=21.853)	0.401
	إدارة فريق العمل	المعدل الأكاديمي	من 70-85 (م=11.953)
		من 70-85 (م=11.953)	0.193
		من 85 فأكثر (ك=23.242)	0.193
		من 85 فأكثر (م=12.146)	0.193

تابع/ جدول (15).

المتغيرات	المعدل الأكاديمي	أقل من 70 (م=13.000)	من 70-85 (م=17.447)
درجة ممارسة	المعدل الأكاديمي	أقل من 70 (م=75.641)	من 70-85 (م=90.513)
المهارات	من 70-85 (م=90.513)	14.872**	
القيادية	من 85 فأكثر (م=93.171)	17.530**	2.658
مستوى الإنجاز الأكاديمي	المعدل الأكاديمي	أقل من 70 (م=68.718)	من 70-85 (م=79.220)
	من 70-85 (م=79.220)	10.502**	
	من 85 فأكثر (م=78.571)	9.853**	0.649

** الفرق بين المتوسطين دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن درجة ممارسة المهارات القيادية للطالبات يزداد بزيادة المعدل الأكاديمي، حيث كانت أقل المجموعات في ممارسة المهارات القيادية هي التي معدلها (أقل من 70)، وتفاوتت مجموعتي (70 لأقل من 85)، (85 فأعلى) على هذه المجموعة بفروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 في الدرجة الكلية لممارسة المهارات القيادية وجميع المهارات الفرعية. ويمكن تفسير ذلك بأن المعدل الأكاديمي يتأثر بدرجة توافر المهارات القيادية لدى الطالبة. وهذا ما أكدته دراسة؛ & Anderson, M. (2008) Donaldson, Jr. (2017) Lu, F. أن مهارات القيادة تعمل على تحقيق الإنجاز الأكاديمي وتنمية الإمكانات الأكاديمية للطلاب، وأن تعيين الطلاب في مواقع وأدوار قيادية يساعد في زيادة معدلاتهم.

3- بالنسبة لمتغير التخصص الأكاديمي:

جدول (16): دلالة الفروق في درجة ممارسة المهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي والتي ترجع لاختلاف التخصص الأكاديمي (درجة الحرية تساوي 427).

المتغيرات	التخصص الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية (sig)	مستوى الدلالة
ممارسة المهارات القيادية	التخطيط	علم نفس	3.994	7.357	0.000969	0.01
	مهارات الاتصال	تربية خاصة	3.619	4.711	0.000333	0.01
اتخاذ القرار وحل المشكلات	علم نفس	2.576	3.822	4.945	0.000109	0.01
	تربية خاصة	2.295	4.289			

فاطمة بنت عبد المنعم محمد معوض: المهارات القيادية الداعمة للإنجاز الأكاديمي لدى طالبات جامعة القصيم...

تابع / جدول (16).

المتغيرات	التخصص الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية (sig)	مستوى الدلالة
ممارسة المهارات القيادية	إدارة الصراع	علم نفس	21.119	3.245	5.862	0.01
		تربية خاصة	23.083	3.603		
	إدارة فريق العمل	علم نفس	11.123	2.740	6.600	0.01
		تربية خاصة	12.852	2.509		
	المهارات القيادية ككل	علم نفس	76.358	12.074	3.019	0.01
		تربية خاصة	80.278	14.641		
الإنجاز الأكاديمي		علم نفس	86.865	12.394	7.544	0.01
		تربية خاصة	96.467	13.599		

قيمة «ت» الجدولية عند درجة حرية 427 ومستوى ثقة 0.01 تساوي 2.330

يوضح الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين طالبات تخصص التربية الخاصة، منها الرغبة والرضا عن التخصص، وتتنوع الأنشطة والتطبيقات العملية. وعند مستوى 0.01 في درجة ممارسة الطالبات للمهارات القيادية، ومستوى الإنجاز الأكاديمي وفق متغير التخصص الأكاديمي لصالح طالبات التربية الخاصة.

4- بالنسبة لمتغير المشاركة في الأنشطة:

جدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي وفقاً للمشاركة في الأنشطة

المشاركة في الأنشطة								المتغيرات	
العينة ككل		لا أشارك		أشارك بدرجة متوسطة		أشارك بدرجة كبيرة			
انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط		
4.083	17.357	3.603	16.577	4.157	16.845	3.856	19.585	التخطيط	ممارسة المهارات القيادية
2.529	16.895	2.425	16.479	2.460	16.456	2.236	18.426	مهارات الاتصال	
4.121	22.699	4.152	21.775	3.773	21.860	3.166	25.819	اتخاذ القرار وحل المشكلات	
3.520	21.893	3.464	20.789	3.168	21.575	3.256	24.213	إدارة الصراع	
2.780	11.804	2.211	10.739	2.521	11.523	2.883	13.989	إدارة فريق العمل	
13.697	90.648	11.438	86.359	12.628	88.259	12.844	102.032	الدرجة الكلية	
13.268	77.902	12.675	69.972	10.780	79.259	11.891	87.096	مستوى الإنجاز الأكاديمي	

جدول (18): دلالة الفروق في درجة ممارسة المهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات والتي ترجع لاختلاف المشاركة في الأنشطة.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ت	القيمة الاحتمالية (sig)	مستوى الدلالة
درجة ممارسة المهارات القيادية	التخطيط	بين المجموعات	2	301.815	19.687	0.000664	0.01
		داخل المجموعات	426	15.331			
		الكلية	428				
	مهارات الاتصال	بين المجموعات	2	140.994	24.453	0.000884	0.01
		داخل المجموعات	426	5.766			
		الكلية	428				
	اتخاذ القرار وحل المشكلات	بين المجموعات	2	586.136	40.961	0.0054	0.01
		داخل المجموعات	426	14.310			
		الكلية	428				
	إدارة الصراع	بين المجموعات	2	349.250	32.312	0.000861	0.01
		داخل المجموعات	426	10.809			
		الكلية	428				
	إدارة فريق العمل	بين المجموعات	2	312.529	49.632	0.000420	0.01
		داخل المجموعات	426	6.297			
		الكلية	428				
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	2	7947.608	52.567	0.000394	0.01
		داخل المجموعات	426	151.189			
		الكلية	428				
	مستوى الإنجاز الأكاديمي	بين المجموعات	2	8615.408	63.153	0.000954	0.01
		داخل المجموعات	426	136.420			
		الكلية	428				

قيمة ف الجدولية عند درجات حرية (2، 426) ومستوى ثقة 0.01 تساوي 4.605

يوضح الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية مستوى الإنجاز الأكاديمي وفق متغير المشاركة في الأنشطة. عند مستوى 0.01 في درجة ممارسة الطالبات للمهارات القيادية (الدرجة الكلية، الأبعاد الفرعية)، وكذلك

فاطمة بنت عبد المنعم محمد معوض: المهارات القيادية الداعمة للإنجاز الأكاديمي لدى طالبات جامعة القصيم...

جدول (19): دلالة الفروق بين الطالبات في درجة ممارسة المهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي وفقاً للمشاركة في الأنشطة.

المتغيرات		المشاركة في الأنشطة	إشراك بدرجة كبيرة (م=19.585)	أشراك بدرجة متوسطة (م=16.845)
درجة ممارسة المهارات القيادية	التخطيط	أشراك بدرجة متوسطة (م=16.845)	***2.740	
		لا أشراك (م=16.578)	***3.007	0.267
		المشاركة في الأنشطة	إشراك بدرجة كبيرة (م=18.426)	أشراك بدرجة متوسطة (م=16.456)
	مهارات الاتصال	أشراك بدرجة متوسطة (م=16.456)	***1.970	
		لا أشراك (م=16.479)	***1.947	0.023
		المشاركة في الأنشطة	إشراك بدرجة كبيرة (م=25.819)	أشراك بدرجة متوسطة (م=21.860)
	اتخاذ القرار وحل المشكلات	أشراك بدرجة متوسطة (م=21.860)	***3.959	
		لا أشراك (م=21.775)	***4.044	0.085
		المشاركة في الأنشطة	إشراك بدرجة كبيرة (م=24.213)	أشراك بدرجة متوسطة (م=21.575)
	إدارة الصراع	أشراك بدرجة متوسطة (م=21.575)	***2.638	
		لا أشراك (م=20.789)	***3.424	0.786
		المشاركة في الأنشطة	إشراك بدرجة كبيرة (م=13.989)	أشراك بدرجة متوسطة (م=11.523)
	إدارة فريق العمل	أشراك بدرجة متوسطة (م=11.523)	***2.466	
		لا أشراك (م=10.739)	***3.250	*0.784
		المشاركة في الأنشطة	إشراك بدرجة كبيرة (م=102.032)	أشراك بدرجة متوسطة (م=88.259)
	الدرجة الكلية	أشراك بدرجة متوسطة (م=88.259)	***13.773	
		لا أشراك (م=86.359)	***15.673	1.900
		المشاركة في الأنشطة	إشراك بدرجة كبيرة (م=87.096)	أشراك بدرجة متوسطة (م=79.259)
	مستوى الإنجاز الأكاديمي	أشراك بدرجة متوسطة (م=79.259)	***7.837	
		لا أشراك (م=69.972)	***17.124	***9.287

* الفرق بين المتوسطين دال عند مستوى 0.05 ** الفرق بين المتوسطين دال عند مستوى 0.01

يوضح الجدول السابق أن أعلى المجموعات في درجة ممارسة المهارات القيادية، وكذا مستوى الإنجاز الأكاديمي هي المجموعة التي (تشارك في الأنشطة بدرجة كبيرة)، حيث تفوقت هذه المجموعة بفروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 على مجموعتي (أشراك بدرجة متوسطة)، (ولا أشراك). ومن ثم يمكن استنتاج أن درجة ممارسة المهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي ينخفضان بنقص مشاركة الطالبات في الأنشطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: «هل يوجد ارتباط دال إحصائي بين درجة ممارسة المهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم؟».

جدول (20): معاملات الارتباط بين درجة ممارسة المهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم

المهارات القيادية	التخطيط	مهارات الاتصال	اتخاذ القرار وحل المشكلات	إدارة الصراع	إدارة فريق العمل	الدرجة الكلية
الإنجاز الأكاديمي	0.467**	0.476**	0.521**	0.641**	0.554**	0.661**

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عينة 429 ومستوى دلالة 0.01 يساوي 0.254

يتضح من الجدول السابق وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين درجة ممارسة المهارات القيادية ومستوى الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات. وفي هذا الصدد أكدت دراسة (جبر، 2015) وجود علاقة إيجابية بين الإنجاز الأكاديمي وبعض المهارات كالاستماع الجيد، وحل المشكلات، وثقة الطالب بقدراته التعليمية، والتركيز على مهمة التعلم. وتوصلت دراسة (Seath, 2004) أن زيادة الإنجاز الأكاديمي ترتبط بتنمية بعض المهارات كإدارة وتنظيم الوقت والجهد، وإدارة الذات.

وهذا ما تسعى إليه رؤية المملكة 2030 في السير نحو تطوير المسارين الأكاديمي والمهاري لطلبة الجامعة، خلال تحسين البيئة التعليمية ورفع معدلات التحصيل التعليمي، وتطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم، وتزويد الطلاب والطالبات بالمعارف والمهارات اللازمة، وبناء روح الإبداع، وتنمية المهارات التخصصية ومهارات القيادة.

خلاصة النتائج:

- أوضحت النتائج الميدانية أن درجة ممارسة المهارات القيادية ككل لطالبات كلية التربية بجامعة القصيم كانت بدرجة مرتفعة، وجاءت مهارات الاتصال بدرجة مرتفعة جداً، وكل من مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، وإدارة الصراع، والتخطيط بدرجة مرتفعة، بينما جاءت مهارة إدارة فريق العمل بدرجة متوسطة.

- كما توصلت النتائج إلى أن مستوى الإنجاز الأكاديمي ككل للطالبات كان بدرجة مرتفعة، وكانت أعلى الاستجابات (التحاققي بدراسي الجامعة يوافق رغباتي، التزم بالقواعد واللوائح الجامعية، لدي الوعي الكافي بحقوق وواجباتي الجامعية، تساعدني دراستي في فهم قضايا المجتمع، وتفيدني في حياتي العملية، وتحسين مهاراتي في الاتصال والعمل الجماعي).

وكانت أقل الاستجابات (تعقد إدارة الكلية لقاءات دورية مع الطالبات لمناقشة مشكلاتهم الدراسية، تتوافر بالكلية أحدث التقنيات والأجهزة المساعدة على التعليم، تقيم الكلية زيارات لتبادل الخبرات مع كليات مماثلة بجامعات سعودية أخرى، تتحقق الاستفادة العلمية من تدريس الأعضاء الرجال خلال الشبكات).

- وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة طالبات كلية التربية بجامعة القصيم للمهارات القيادية وفق متغير المستوى الأكاديمي، عدا مهارتي إدارة الصراع وإدارة فريق العمل كانت هناك فروق دالة إحصائية لصالح المستوى الأكاديمي الأعلى. وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات وفق متغير المستوى الأكاديمي.
- توجد فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة الطالبات للمهارات القيادية، ومستوى الإنجاز الأكاديمي وفق متغير المعدل الأكاديمي لصالح المعدلات الأكاديمية الأعلى. كما توجد فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة الطالبات للمهارات القيادية وكذلك مستوى الإنجاز الأكاديمي وفق متغير التخصص لصالح طالبات التربية الخاصة.
- توجد فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة الطالبات للمهارات القيادية وكذلك مستوى الإنجاز الأكاديمي وفق متغير المشاركة في الأنشطة لصالح الطالبات المشاركات في الأنشطة بدرجة كبيرة.
- يوجد ارتباط موجب دال إحصائي بين درجة ممارسة الطالبات للمهارات القيادية ومستوى إنجازهن الأكاديمي.
- التوصيات:
في ضوء نتائج البحث، توصي الباحثة بما يلي:
- التوسع في اللقاءات الأكاديمية مع الطالبات، وإيجاد مناخ يُمكن الطالبات من النجاح الأكاديمي عن طريق التحول إلى أساليب التعليم القائمة على المناقشة والحوار، والاهتمام بالمعرفة الناتجة من المقررات الجامعية جنباً لجنب مع بناء المهارات.
- تحسين بيئة التعليم وتوفير البنى التحتية والإمكانات والتجهيزات الداعمة لرفع معدلات الإنجاز الأكاديمي للطالبات.
- إقامة زيارات بين الكليات المماثلة بجامعات سعودية أخرى بهدف تبادل الخبرات والتجارب الناجحة في مجال التعلم وتنمية مهارات الطالبات.
- الحد من الاستعانة بأعضاء الهيئة التدريسية من الرجال في التدريس للطالبات عبر شبكات البث، وتوافر العنصر النسائي من عضوات الهيئة التدريسية لتعليم الطالبات.
- توفير الإجراءات والسياسات التي تشجع الطالبات على إحراز نتائج متقدمة والوصول إلى تصنيف متقدم في المؤشرات العالمية للإنجاز الأكاديمي.
- تشكيل لجان متخصصة في تصميم برامج وأنشطة تعليمية مسؤولة عن تنمية المهارات القيادية لطالبات الجامعة، ووضعها ضمن إطار رسمي.
- تطوير المناهج الجامعية بما يواكب التطورات الحديثة ويركز على بناء الشخصية العلمية للطالبة وصقل

جابر، عبد المطلب (2016). *مهارات المذاكرة الناجحة*. جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية. كان الاسترجاع من موقع: <https://uqu.edu.sa/aagutub/PYP003>
جبر، لؤي خزعل (2015م). أبعاد الشخصية والذكاءات المتعددة وأساليب التعلم ودافعية الإنجاز الأكاديمي وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي. مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق، (111)، 567-607.
الختلان، عبد الرحمن عبد الله (2016). *مهارات الدراسة الجامعية*. المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى. كان الاسترجاع من موقع:

<https://uqu.edu.sa/aagutub/PYP003>
الخفاجي، طالب محمود؛ والزیدی، رضية عبدالله (2013). قياس دافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية وعلاقتها بمتغير الجنس. مجلة التواصل. اليمن، عدن (30)، 69-99.

الخير، ابتسام ياسف (2016، أغسطس، 10). *الأنشطة والخدمات الطلابية ودورها في تنمية المهارات القيادية*. كان الاسترجاع من موقع:

<http://www.aljazirah.com/2016/20160810/rj4.htm>
الداود، عبد المحسن سعد (2017، 11-12 يناير). *مسؤولية الجامعات السعودية في تحقيق رؤية المملكة 2030*. مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
زاهي، منصور (2015، 1-3 ديسمبر). *البناء العاملي لقياس المهارات القيادية للطلاب الجامعي كأحد نواتج التعلم دراسة على عينة من طلبة جامعة ورقلة- الجزائر*. المؤتمر الدولي الثاني «قياس نواتج التعلم»، المركز الوطني للقياس والتقويم، الرياض، المملكة العربية السعودية.

مهاراتها المهنية والحياتية.

➤ ربط التعليم الجامعي بالمجتمع، وعقد الشراكات مع مؤسسات العمل لتحديد المعارف والمهارات المطلوبة للوظائف والتدريب عليها، وتوجيه مخرجات التعليم بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل.
➤ إنشاء قاعدة بيانات لإعداد خارطة سير التطور الأكاديمي والمهاري للطلبة الجامعية، وقياس مدى التقدم.

➤ ترشيح الطالبات في أدوار قيادية مختلفة، لتنمية السلوك القيادي واكتساب المهارات الضرورية للنجاح في المجتمع المعاصر.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي (2017). *القيادة والمهارات القيادية*. كان الاسترجاع من موقع: www.abahe.co.uk/leadership-skills-definition.html
آل سيف، مبارك سالم (1434). *تصور مقترح لبرنامج تطوير المهارات القيادية لطلاب الجامعات السعودية في ضوء الخبرات والتجارب الدولية* (رسالة دكتوراه). كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
بديوي، مدني أحمد (2012). *فعالية برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لتطوير مهارات القيادة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية* (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

فاطمة بنت عبد المنعم محمد معوض: المهارات القيادية الداعمة للإنجاز الأكاديمي لدى طالبات جامعة القصيم...

- السلمي، على رزق حمود (2012). إدارة الوقت لدى طلاب المرحلة الثانوية في الأنظمة التعليمية من وجهة نظرهم (رسالة ماجستير). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- السيد، هويدا سعيد (2011). أثر اختلاف أسلوب البحث في الرحلات المعرفية على تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها. مجلة كلية التربية، مصر، جامعة الأزهر، 3(146)، 367 - 410.
- شرف، علي محمد (2015). واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة وتأثيرها على مستوى الانجاز الأكاديمي للطالبات من وجهة نظرهن دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، (92)، 183 - 226.
- صالح، عبد القادر محمد (2016). دور معهد إعداد القادة بمؤسسة إبداع في تعزيز السمات القيادية المستمدة من السنة النبوية لدى طلبة وسبل تطويره (رسالة ماجستير). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الضيدان، الحميدي محمد (2014). التفكير الإيجابي وعلاقته بمهارات الاتصال لدى طلاب عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض. مجلة التربية، جامعة الأزهر مصر، 3(161)، 521 - 582.
- العرسان، سامر رافع (2017). فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط المستندة إلى النظرية المعرفية الاجتماعية في تنمية المرونة المعرفية ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب قسم علم النفس في جامعة حائل. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، 5(18)، 159 - 177.
- العرفج، عبد المحسن حسين (2017، 11-12 يناير). اقتراح قواعد مهنية متكاملة لأعضاء هيئة التدريس تجاه الطلبة في ضوء رؤية 2030. مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
- القحطاني، محمد سعيد آل شايح (2013). دور مهارات الاتصال في تنمية السلوك القيادي من وجهة نظر طلاب كلية الملك خالد العسكرية (رسالة ماجستير). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- كمال، هدى أحمد (2010). تقويم استخدام الأخصائي لمهارات القيادة مع جماعات التدريب على المهارات. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، مصر، 1(28)، 358 - 392.
- المرشد، يوسف عقلا (2012). مشكلات الانجاز الأكاديمي لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة الجوف من وجهة نظر الطالب والمدرس. مجلة كلية التربية ببورسعيد، مصر، 2(12)، 516 - 535.
- مقابلة، منصور أحمد حسين (2013). واقع الاتصال الأكاديمي بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة الطائف من وجهة نظر الطلبة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، 1(156)، 779 - 808.
- نيومان، فرانك؛ وكوتوير، لارا؛ وسكاري، جيمي. (2010). مستقبل التعليم العالي الشعائر والواقع ومخاطر السوق. ترجمة (مشتركة بين وزارة التعليم العالي وشركة مكتبة العبيكان)، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية (2017). التعليم ورؤية السعودية 2030: كان الاسترجاع من موقع: <https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx>

- Moqabla, M. (2013). The reality of academic communication between faculty members and students at Taif University from the point of view of students (in Arabic), *Journal of the Faculty of Education*, Al-Azhar University, Egypt, 1(156), 779 – 808.
- Seath, L. & Wambach, C. (2004). *Academic Achievement Motivation: Differences Among Under prepared Students Taking a PSI General Psychology Course*. General College, University of Minnesota. New York College Learning Skills Association.
- Sharaf, A. (2015). The reality of the application of TQM and its impact on the level of academic achievement of students from their point of view (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education*, Mansoura, (92), 183- 226.
- Stewart, B., Ezell, S., DeMartion D., Rifai, R., & Gatterson, B. (2007). *Virtual Technology and Education A collaborative Pilot Case*, The Quarterly Review of Distance Education, 7(4), 337-585.
- ***
- ثانياً: المراجع الأجنبية:
- Al-Arsan, S (2017). Effectiveness of the use of active learning strategies based on social cognitive theory in the development of cognitive flexibility and motivation for academic achievement among students of the Department of Psychology at the University of Hail. Al - Quds Open University (in Arabic), *Journal for Educational and Psychological Studies*, Palestine, 5 (18), 159-177.
- Al-Didan, Al-Hamidi. (2014, December). Positive thinking and its relationship with the communication skills of the students of the Deanship of the preparatory year at King Saud University in Riyadh. (in Arabic), *Journal of Education*, Al-Azhar University, Egypt, 3 (161), 521 – 582.
- Al-Khafaji, T., & Al-Zaidi., R. (2013). Measuring the motivation of the academic achievement of the students of the Faculty of Education and its relation to the gender variable (in Arabic). *Journal of communication*. Yemen, Aden (30), 69 – 99.
- Al-Morshd, Y. (2012, June). Problems of academic achievement among students of the preparatory year at Al-Jouf University from the point of view of the student and the teacher (in Arabic). *Journal of the College of Education in Port Said*, Egypt, 2 (12), 516- 535.
- Al-said, H. (2011). The impact of different research methods on cognitive trips on the development of motivation for the academic achievement of students of education technology and attitudes towards them (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education*, Egypt, Al-Azhar University, 3 (146), 367 - 410.
- Anderson, L., & Lu, F. (2017,21Feb). Research: How Leadership Experience Affects Students. *Leadership & Managing People Research*.
- Donaldson, J. (2008). *Leadership and Academic Achievement Research investigating the key variables associated with academic achievement: Linking The Flippen Group programs with key variables*, Retrieved from: www.flippengroup.com/pdf/funding/ResearchSummaryLeadershipAcademic.pdf
- Irfan, M., & Shabana, N. (2012). *Factors Affecting Students' Academic Performance*, Global Journal of Management and Business Research, 9(12).
- Jabir, L. (2015). Personality dimensions, multiple intelligences, learning methods, motivation for academic achievement and its relation to academic achievement (in Arabic). *Journal of the Faculty of Arts*, University of Baghdad, Iraq, (111), 567-607.
- Kamal, H. (2010). Evaluation of the use of a specialist for leadership skills with skill training groups (in Arabic). *Journal of Studies in Social Work and Human Sciences*, Helwan University, Egypt, 1 (28), 358 – 392.